

عنوان البحث:

أثر نظام الفصول الثلاثة على أداء الطلبة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أولياء الأمور

اسم الباحثة:

رانيا ماجد عبد الله مدشل

ماجستير قياد تربوية

الرقم الجامعي:

242000718

مقدمة:

من خطط وأهداف وزارة التعليم تحويل العام الدراسي من فصلين إلى ثلاث فصول وذلك تماشياً مع تحقيق رؤية المملكة 2030، وكذلك لتطوير منظومة التعليم ورفع مستوى الكفاءة، وفيما جاء من أهداف تنمية القدرات البشرية وتلبية احتياجات المستقبل واستثمار العام الدراسي وتطوير المناهج، وإدخال مواد جديدة، وجميعها تأتي لتحقيق غاية التعليم ومخرجاته بما ينعكس إيجاباً على مدخلات الجامعة، ووظائف سوق العمل، ومستقبل وتنمية اقتصاد البلاد.

ويمثل نظام الثلاث فصول نظاماً تعليمياً بديلاً لنظامي: العام الواحد، والعامين؛ نتيجة التغيرات والتطورات التي يشهدها العالم في مجالات: التقويم، والمناهج وطرق التدريس، وكذلك التعرف على التأثيرات طويلة المدى لتلك التغيرات على نواتج التعلم المختلفة مثل: الأداء الأكاديمي للمتعلمين، واتجاهات كل من: قادة المدارس، والمعلمين، والمتعلمين، حول العملية التعليمية، والتعرف على آراء الآباء، وكذلك المتطلبات التي يجب توفرها في الخريج، وكذلك إعداد الطالب لما بعد المدرسة (Moore, 1982).

وقد ظهر هذا النظام في محاولة للتغلب على أوجه القصور بنظام الفصلين الدراسيين؛ والذي لا يتيح للطالب الحرية في اختيار المقررات الدراسية المفروضة عليه، كما لا يتيح إجراء مشروعات بحثية وتطبيقات عملية بما ينعكس في محدودية المعرفة العملية التطبيقية، وكذلك مواجهة أوجه القصور بالنظام السنوي؛ والذي يعكس عدم إظهار كثير من الطلاب الاهتمام أثناء عملية التعلم؛ كون الاختبار يتم في نهاية العام مرة واحدة فقط (Felton, et al., 2022).

مشكلة الدراسة:

إن اختيار النظام التعليمي في أي مجتمع من المجتمعات إنما يجب أن يرتبط بما ينتج عنه مخرجات تعليمية تتسم بالكفاءة والفعالية، فالتعلم الفعال يجب أن يمثل الأساس للحكم على استمرارية النظام التعليمي أو استبداله بآخر، لتحقيق أهداف عملية التعلم، وينعكس في مخرجاتها (Zafra, 2021).

ولهذا فإن مشكلة الدراسة تهدف إلى تحديد الأسباب التي أثرت على أداء الطلبة في نظام الفصول الثلاثة .

أسئلة الدراسة:

- ما أثر نظام الفصول الثلاثة على أداء الطلبة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أولياء الأمور.
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) لأثر نظام الفصول الثلاثة على أداء الطلبة تعزى لمتغيرات الجنس، المستوى الدراسي، الدافعية.

أهداف الدراسة:

- هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر نظام الفصول الثلاثة على أداء الطلبة من وجهة نظر أولياء الأمور.

- هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) لأثر نظام الفصول الثلاثة على أداء الطلبة تعزى لمتغيرات الجنس، المستوى الدراسي، الدافعية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في جانبين:

أولاً: الجانب العلمي (النظري) : تكمن أهمية الدراسة في كونها تتطرق للبحث عن ماهية الفصول الثلاثة وأثرها على أداء الطلبة في المملكة العربية السعودية وذلك من خلال إثراء المكتبة العربية والسعودية بمثل هذه الدراسة نظراً لأهميتها، والتي قد تكون نقطة انطلاق لدراسات مستقبلية في أماكن ومجالات مختلفة.

ثانياً: الجانب العملي (التطبيقي): مما يزيد من أهمية الدراسة محاولتها استقصاء أثر نظام الفصول الثلاثة على أداء الطلبة من وجهة نظر أولياء الأمور، ويأتي هذا الربط ليوفر مادة نظرية يضاف إليها نتائج المسح للواقع العملي، مما يسهم في التأطير لموضوع البحث، علاوة على ما ستوفره طبيعة الدراسة المقارنة من نتائج وتوصيات يمكن الاستفادة منها.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على تناول موضوع أثر نظام الفصول الثلاثة على أداء الطلبة.
- الحدود المكانية: الرياض – المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: تم كتابتها في عام 2025.
- الحدود البشرية: تم تطبيقها من وجهة نظر أولياء الأمور.

الإطار النظري و الدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

نظام الفصول الدراسية الثلاثة:

هو نظام تعليمي يتضمن أكثر من فصلين دراسيين؛ حيث يتم تقسيم المقررات الدراسية خلال العام الدراسي الواحد إلى ثلاث مجموعات أو أربعة؛ ويعرف نظام الفصول الدراسية الثلاثة على أنه نظام تعليمي مقارب للنظام الرباعي؛ يقسم العام الدراسي إلى ثلاثة فصول دراسية إجبارية بواقع ثلاثة عشر أسبوعاً لكل فصل منهم (11) أسبوع للدراسة الفعلية وأربعين للاختبارات النهائية، وفصل رابع اختياري صيفي بواقع من (7-8) أسبوع (دليل الخطط الدراسية المطورة بوزارة التعليم السعودية، 1442هـ).

كما يؤكد الدليل الإرشادي الصادر عن جامعة طيبة (1444هـ) أن لنظام الفصول الدراسية الثلاثة مجموعة من المزايا منها: تجويد نواتج التعلم، والتوزيع الأمثل للإجازات، والحفاظ على التراكم المعرفي للطلاب، وتعزيز المهارات الأكاديمية والحياتية، وبناء قدرات الطلاب وتمكينهم بما يواكب مهارات القرن الواحد والعشرين.

وفي إطار سعي وزارة التعليم السعودية إلى تطوير المناهج الدراسية، وتحسين الخطط الدراسية بما ينعكس في نواتج إيجابية للتعلم، فقد أسست وزارة التعليم في 1440/9/2هـ مركزًا متخصصًا لتطوير المناهج، يكون مسؤول عن تقديم الدراسات التطويرية في الخطط الدراسية عوضًا عن وكالة المناهج، كما شكل معالي وزير التعليم في 1441/9/9هـ لجنة رئيسية للخطط الدراسية والمناهج برئاسته، وعضوية عدد من قيادات الوزارة والمتخصصين، لتتولى الإشراف على تطوير الخطط الدراسية والمناهج، بما يتفق مع احتياجات المرحلة التطويرية التي تعيشها المملكة في ظل أهداف رؤية 2030 (دليل الخطط الدراسية المطورة، 1442هـ).

*نظرا لظرفي الصحي لم استطع اكمال الإطار النظري ولا الدراسات السابقة وسأسعى جاهدة بإكمالها عند إعداد البحث كامل *

المنهجية وطرق البحث:

سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتوزيع استبانات على عينة الدراسة.

أدوات الدراسة:

سيتم استخدام الاستبانة وتوزيعها على عينة الدراسة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

• الدليل الإرشادي للتحويل لنظام الفصول الدراسية الثلاثة (1444هـ). الصادر عن جامعة طيبة؛ متاح على الموقع التالي: [الدليل](#)

[الارشادي للطالب والطالبة الإصدار الثاني 1445هـ-2023م pdf - Google Drive](#).

• دليل الخطط الدراسية المطورة (1442هـ). مركز تطوير المناهج التابع لوزارة التعليم السعودية؛ الإصدار الأول، متاح على الرابط التالي:

[دليل الخطط الدراسية المطورة 28 مايو 2021](#)

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Felton, M.; Levin, S.& Paz, U.(2022). Cameron Butler, Scientific argumentation and responsive teaching: Using dialog to teach science in three middle-school classrooms, Science Education, 10(2), 1354-1374.

Moore, J. (1982). Student perceptions of the learning environment under a quarter system, PhD, Iowa State University.

Zafra, A.(2021). The Transition From The Semester To The Quarter System, PhD, University of California, Riverside